

إعترف !

تلك ليلاك
على أرصفة العارِ
بغِيّ تتطوَّحُ
وعلى أذرعة البحَّارة الأغراب
تنشال وتُطرَحُ
تلك ليلاك
دُمّ من غرف التحقيق يرشعُ
وصراخُ حيوانيُّ

بوحل الذل ينضح

تلك ليلاك

فهل تنكرها يا ابن الملوّح ؟
كلبة

تضمر في الجوع وتتبع
فاعترف يا ابن الملوّح !

لا تقل لي :
« خلّها في القلب تجرح ! »

لا تقل لي :
كلّ ما في جسمك الميت يزري
كل ما في روحك الميت يفضح
فاعترف

يا ابن الملوّح !